الدور التعليمي لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

FACULTY MEMBERS OF GRADUATE SCHOOL OF ACCOUNTING AND FINANCE OF CONSTANTINE TEACHING ROLE IN THE LIGHT OF THE KNOWLEDGE SOCIETY REQUIREMENTS.

LE ROLE D'ENSEIGNEMENT A LA LUMIERE DES EXIGENCES DE LA SOCIETE DU SAVOIR DES MEMBRES DU CORPS PROFESSORAL DE L'ECOLE SUPERIEURE DE COMPTABILITE ET DE FINANCES DE CONSTANTINE.

سمية قنيدرة[1] *، محمد دهان [2]

تاريخ الإرسال: 2019/09/18 **تاريخ القبول:** 2020/11/15 **تاريخ النشر:** 2021/03/15

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور التعليمي الممارس من طرف أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أظهرت النتائج أن ممارسة أفراد العينة لدورهم التعليمي كانت مرتفعة، وأنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لتأثير الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة التدريسية والتخصص، باستثناء "دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية-التعلمية"، لصالح تخصص الثقافة العامة.

الكلمات المفتاحية: الدور التعليمي ؛ مجتمع المعرفة ؛ أعضاء هيئة التدريس ؛ المدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة.

Abstract:

The present study aims to identify the teaching role practiced by faculty members of Graduate School of Accounting and Finance of Constantine in the light of the knowledge society requirements, To achieve the study's objective, a descriptive approach was adopted.

The results revealed that the teaching role exercising by respondents was high, and there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of gender, academic rank, teaching experience and specialization, except for "the integration of advanced technology in teaching-learning process", in favor of general culture specialization.

Keywords: teaching role; knowledge society; faculty members; Graduate School of Accounting and Finance of Constantine.

Résumé :

*المؤلف المراسل

[1] SOUMIA Gnidra, Higher School of Accounting and Finance, Constantine: Algeria

[2] Mohammed dehane dehane, University of Abdelhamid Mehri Constantine 2, Laboratoire de recherche Grand Maghreb: Economie et Société: Algeria, mohammed.dehane@univ-constantine2.dz

La présente étude vise à identifier le rôle d'enseignement pratiqué par les membres du corps professoral de l'Ecole Supérieure de Comptabilité et de Finances de Constantine à la lumière des exigences de la société du savoir, Pour atteindre l'objectif de l'étude, une approche descriptive a été adoptée.

Les résultats ont révélé que le rôle d'enseignement exercé par les répondants a été élevé, et qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives à ($\alpha \leq 0.05$) due à l'impact du sexe, du rang académique, de l'expérience dans l'enseignement et de la spécialisation, à l'exception de «l'intégration de la nouvelle technologie dans le processus d'enseignement – apprentissage », en faveur de la spécialisation de la culture générale.

Mots clés : rôle d'enseignement; société du savoir; membres du corps professoral; Ecole Supérieure de Comptabilité et de Finances de Constantine

مقدمة:

إن سرعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة التكنولوجية في المجتمعات الآن تتزايد باطراد، و"غدا" أصبح "اليوم"، وبالتالي أصبحت مهمة التعليم أكثر صعوبة باعتباره المسؤول عن تلبية هذه المطالب الجديدة، لهذا فالتعليم يحتاج إلى تغيير أساليبه والتخلي عن النماذج التقليدية التي كانت مناسبة في ظروف سابقة، مما يستدعي التغيير في نموذج التعليم وتبني النموذج الجديد للتعليم، تعليم عصر المعرفة أو اقتصاد المعرفة أو مجتمع المعرفة (Arsenijevic, Maljkovic, 2015, 1153) فلم يعد صالحا أن تقتصر وظيفة التعليم العالي والجامعي على تقديم المعرفة ونقلها، والتدريس، والبحث، بل لا بد من إضافة التعلم الذاتي، والتربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة (مدكور، 2008، 57) إذ يقع على عاتق هذا الأخير إعداد الشعوب للولوج لمجتمع المعرفة والتسريع في خطى التنمية، فطلبة اليوم هم قادة الفكر والتجديد مستقبلا، وبالتالي فمؤسسات التعليم العالي مطالبة بتزويد خريجيها بمعارف ومهارات تخصصية عالية المستوى باعتبارهم عمال معرفة مستقبلا. وهم أفراد مؤهلون ومتخصّصون تم إعدادهم وتهيئتهم للتكيف داخل المجتمع المعاصر، وعليه وجب إدارة العملية التعليمية التعلّمية بما يتناسب ومتطلبات عصر المعرفة.

فالتدريس والتعلّم لا يسيران جنبا إلى جنب، فالأول لا يفضي بالضرورة إلى الثاني، وفي الحقيقة، حدث انتقال واضح في العقدين الماضيين من التركيز على التدريس إلى التشديد على تعلم الطلاب، وذلك في جامعات عديدة. أما العامل الرئيس الذي دعم هذا الانتقال فهو الاستخدام المنهجي المنظم للأساليب والوسائل التدريسية التعاونية والفاعلة. وتشمل هذه الأنشطة حل المشكلات التي تنشأ في غرف الصف، وتدريس الزملاء، وتعلم الخدمات وغيرها من المشروعات الاجتماعية، والتدريب العملي، والانخراط في تشكيلة متنوعة من الأنشطة الهادفة تعليميا خارج قاعة الدروس (كيوة وآخرون، 2006، 124).

ولكي يمارس عضو هيئة التدريس وظيفته التعليمية بما يتطلبه عصر المعرفة، ينبغي عليه أن يستشعر قداسة الرسالة التي يقوم بها، وأن يكون متمكنا في مجال تخصصه وملما بأهم الكفايات المهنية اللازمة. فمن المهم للمدرسين في الجامعات توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية، كما أن توفيره لبيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تعتبر من أهم المؤشرات الدالة على مواكبته للتدريس المعاصر والنهوض بالعملية التعليمية وتحسينها، وكل ذلك يساعد الأستاذ على أداء عمله بمجهود أقل وقدرة أكثر، ولها الأثر الإيجابي أيضا على تلقي الطالب واستثارة اهتمامه وإشباع حاجاته للتعلم.

1- مشكلة الدراسة:

عند إسقاط حالة الحراك المعرفي العالمي على واقعنا العربي نجد الفجوة كبيرة فيما يتعلق بمستوى التعليم والمناهج، وحجم الاستثمارات في التعليم والبحث العلمي، إلى جانب كم براءات الاختراعات، وحجم المشاركة المجتمعية، إضافة إلى انخراط الشباب في نشر ونقل المعرفة، والتحول من مجتمعات مستهلكة إلى مجتمعات منتجة، وهي الأمور التي تشكل مجتمعة منظومة متكاملة لبناء مجتمعات قائمة على المعرفة (تقرير المعرفة العربي، 2014، أ). والجزائر باعتبارها إحدى هذه الدول العربية، تدخل الألفية الثالثة وهي تواجه العديد من التحديات في عدة مجالات، خاصة في مجال التعليم العالي نظرا لدوره الريادي للولوج لمجتمع المعرفة، وذلك رغم الجهود المبذولة فيما يخص التوسع الكمي والنوعي لهذا القطاع.

فلقد قطعت الجزائر شوطا كبيرا في نشر التعليم العالي بتضاعف عدد الجامعات خاصة مع تطبيق سياسة ديمقراطية التعليم ومجانيته، مما أدى إلى تزايد التدفقات الطلابية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، قامت بإصلاح المسار التكويني لمنظومة التعليم العالي بتبني نظام " ل م د" لدواعي تحسين نوعية التعليم العالي وتخريج كفاءات بشرية متميزة تتوافق والاحتياجات المهنية في عصر المعرفة. وعليه، جاءت هذه الدراسة لتبرز درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الوطنية للمحاسبة والمالية بقسنطينة في ذلك من خلال ممارسة دورهم التعليمي المتوقع في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

تساؤلات الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزى لتأثير الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص وسنوات الخبرة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في درجة ممارسة ذلك الدور تعزى لتأثير الجنس والرتبة الأكاديمية والتخصص وسنوات الخبرة.

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزى لتأثير الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من:

– أنها تأتي استجابة لتوّجه عالمي ينادي بضرورة تطوير وعصرنة أساليب التعليم والتعلّم في كافة المستويات التعليمية سيما التعليم العالي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

– إنّ تشخيص الدور التعليمي لعضو هيئة التدريس، يعتبر من أفضل المؤشرات الدالة على الاهتمام بتطوير العملية التعليمية من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية والتي تعد ركيزة المجتمعات القائمة على المعرفة.

– تفيد نتائج الدراسة وتوصياتها القائمين على التعليم العالي بشكل عام وإدارة المدرسة بشكل خاص في تطوير العملية التعليمية لتفي بمتطلبات عصر المعرفة.

– إطلاع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة على درجة ممارستهم لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، من أجل تحسين أدائهم التدريسي.

مصطلحات الدراسة:

لقد تم تعريف المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة إجرائيا على النحو التالي:

ممارسة الدور التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: يقصد به في هذه الدراسة درجة التمكن من استخدام مبادئ مجتمع المعرفة وتوظيفها في التدريس، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس ليكرت الخماسي عند الإجابة على فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض.

أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية: هم الطاقم التدريسي الأكاديمي الذي يضم كل الأساتذة المساعدين صنف أ و ب والمحاضرين صنف أ و ب وأساتذة التعليم العالي الدائمين وغير الدائمين. والذين يدّرسون بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة.

مجتمع المعرفة: هو المجتمع الذي يهدف إلى تحسين نوعية الحياة فيه بكافة مجالاتها بالاعتماد على خدمات عمال المعرفة وهم أفراد تلقوا تعليما جامعيا يواكب عصر المعرفة حيث يتميزون بالقدرة على التحليل والربط والابتكار والإبداع.

المدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة: هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي أكاديمي، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 17-87 في 18 جمادى الأولى 1438 الموافق لـ 15 فيفري 2017، بعدما كانت المدرسة التحضيرية للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بقسنطينة منذ 2010.

الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتبين أن مهام عضو هيئة التدريس قد تجددت، مما يدعو لإجراء بحوث ودراسات في هذا الصدد، حيث أجريت بعض الدراسات المرتبطة بالموضوع، نعرض أهمها فيما يلي:

دراسة (David Kember and Doris Y. P. Leung , 2005) بعنوان: "تأثير البيئة التعليمية التعلمية على تنمية القدرات العامة اللازمة للمجتمع القائم على المعرفة". وقد أظهر النموذج أن بيئة التعليم والتعلم لها تأثير كبير على القدرات العامة. وقد كان لمتغير التدريس الأثر الأقوى. والبيئة التعليمية المناسبة تميزت بالتركيز على المشاركة الفعالة للطلاب في الأنشطة التعليمية، والتقييم القائم على المهارات التحليلية والقدرة على التعلم الذاتي.

دراسة (سهيل رزق دياب، 2006)، بعنوان: المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين (أدواره المتوقعة – سماته ومقوماته) وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن أكثر الأدوار أهمية كان في مجال التدريس بحصوله على درجة ممارسة مرتفعة، أما السمات العلمية والمهنية فقد حظيت بنسبة عالية من الأهمية مقارنة بالسمات الأخرى.

دراسة (خالد أحمد الصرايرة،2011)، بعنوان: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، حيث بينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كان مرتفعا، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الأداء الوظيفي لهم تعزى للمتغيرات التالية: نوع الكلية، والنوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه، والجامعة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس.

دراسة (حمدان مهدي الجبوري، جنان مرزة حمزة، 2014)، بعنوان: " تقويم مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال"، وقد توصل الباحثان إلى أن تقديرات الطلبة لمدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال كان متوسطا.

دراسة (غدير زين الدين، محمد فلمبان، 2014)، بعنوان: دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، حيث بينت الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمعارف التقنية كانت مرتفعة، وأن الأعضاء من فئة الأساتذة المشاركين والمساعدين هم أكثر مهارة من فئة المعيدين والمحاضرين والأساتذة فيما يتعلق بالإلمام بالمعارف التقنية.

دراسة (ديمة محمد وصوص، المعتصم بالله الجوارنة، خالد العطيات، 2015)، بعنوان: درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى حصول مجال التدريس على المرتبة الثانية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الخبرة ولصالح تقديرات من خبرتهم من 1 – 5 سنوات عند مجالي المقارنة.

دراسة (Jasmina Arsenijevic, Milajnka Maljkovic, 2015) بعنوان: "العلاقة بين أدوار أعضاء هيئة التدريس وملكية هيكل الكلية". وتشير النتائج إلى أن أدوار المعلمين في الكليات الخاصة هي الأكثر توافقا لنموذج التعليم الجديد من الأدوار التي يضطلع بها أساتذة الكليات المملوكة للدولة. فهذا الأخير يكز على نشاط الطالب، أما الأستاذ فيسند له دور الناصح بما يلاءم العصر الرقمي.

دراسة (S. Al-Busaidi, S. Aldhafri, O. Büyükyavuz, 2016)، بعنوان: " الأستاذ الجامعي الفعال من وجهة نظر طلبة أتراك وعمانيون، ففيما يتعلق بخصائص التدريس، فالأستاذ الفعال هو الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويبني ثقتهم في نفسهم، ويكون مستعدا دائما لإلقاء الدرس بأسلوب واضح وسهل ومفهوم.

دراسة (عمر عبد الرحيم ربابعه، 2018)، بعنوان درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويون، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلم لأدواره كانت بدرجة متوسطة، فدرجة ممارسة المعلم لدوره الأكاديمي جاءت في المرتبة الأولى، يليه دوره في البحث العلمي، أما دوره الاجتماعي فاحتل المرتبة الثالثة.

2–منهجية الدراسة إجراءاتها:

منهج الدراسة:

اُعتمد المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث تم استخدام استبانه لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الوطنية للمحاسبة والمالية بقسنطينة، للسنة الجامعية 2019/2018 والبالغ عددهم 60 عضوا، باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

أداة الدراسة:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات المعرفية ذات العلاقة، تم بناء استبانه مكونة من 30 فقرة موزعة على ثلاث محاور.

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، عرضتعلى لجنة من ستة محكمين، وقد تمّ الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم عند الصياغة النهائية للفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ذلك تم حساب المعامل ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول رقم (1).

الجدول –1– : معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات الاستبانة.

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الاستبانة ككل
معامل ألفا كرونباخ	0.767	0.670	0.830	0.867

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يتبين من الجدول (1)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغت 0.867 وهي قيمة جد مناسبة تدل على استقرار فقرات هذه الأداة وثباتها. كما فاقت قيمة 0.6 لكل المحاور.

المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع كل الاستبانات، تم إدخال البيانات على جهاز الحاسوب لتحليلها على برنامج (SPSS v20)،ثمّ إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3–النتائج ومناقشتها:

3–1 عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاث المتعلقة بالدور التعليمي لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، على النحو الذي يبينه الجدول رقم (2).

الجدول –2– : تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة دورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة حسب المحاور الثلاث مرتبة تنازليا.

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	تنمية الفكر الإبداعي للطلبة	4.39	0.41	الأولى	مرتفعة جدا
2	ممارسة مهارات التدريس الحديثة	4.2	0.37	الثانية	مرتفعة
3	دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.	3.21	0.66	الثالثة	متوسطة
	الأداة الكلية	4.00	0.37	–	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يبين الجدول رقم (2) أن درجة الممارسة تتراوح بين المرتفعة جدا والمتوسطة، إذ أن أكثر الأدوار أهمية هو تنمية الفكر الإبداعي للطلبة باحتلاله المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.39، وجاء بعده محور ممارسة مهارات التدريس الحديثة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.2، بينما جاء دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.21، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الأساتذة المستجوبين لدرجة ممارستهم لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بـ 4.00 وانحراف معياري قدر بـ 0.37 ومعامل اختلاف يقدر بـ 9.38 % وهذا يعني أن انحرافات إجابات الأساتذة عن الدرجة 4 لا تتعدى 10 % في المتوسط، وهذا يعكس درجة التجانس الكبير للإجابات.

وهو يقابل تقدير الممارسة بدرجة مرتفعة لهذا الدور. ويمكن تفسير ذلك، بوجود توافق واضح في سعي أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لممارسة دورهم التعليمي المتوقع في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بمستوى عالي، حيث أن التدريس يشكل العمود الفقري لوظائف عضو هيئة التدريس وأهم أقطاب العملية التعليمية.

تتفق نتائج هذه الدراسة من حيث حصولها على درجة ممارسة مرتفعة للدور التعليمي للأستاذ الجامعي ودراسة (Kember and Doris, 2005)، ودراسة (دياب، 2006) ودراسة (الصرايرة، 2011) وكذا دراسة (وصوص، وآخرون، 2015) ودراسة (S. Al-Busaidi, S. Aldhafri, O. Büyükyavuz, 2016)، وتختلف في ذلك مع نتائج دراسة (الجبوري وجنان، 2014)، ودراسة (ربابعه، 2018) حيث كانت درجة الممارسة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات المستجوبين على فقرات أداة الدراسة وفق المحاور الثلاث، كما توضحه الجداول(3)، (4)، (5):

3-1-1 المحور الأول: تنمية الفكر الإبداعي للطلبة:

الجدول -3- : نتائج المحور الأول المتعلق بتنمية الفكر الإبداعي للطلبة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	أنمي روح المبادرة لدى الطلبة	4.68	0.56	1	مرتفعة جدا
2	أدرب الطلاب على التعلم الذاتي	4.55	0.58	3	مرتفعة جدا
3	أدرب الطلبة على التكيف والمرونة مع سرعة التغيرات العلمية الحاصلة	4.51	0.59	4	مرتفعة جدا
4	أدرب الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال المواقف التعليمية	4.26	0.68	8	مرتفعة جدا
5	أدرب الطلبة على استعمال المعارف السابقة لبناء معارف جديدة	4.68	0.47	1	مرتفعة جدا
6	أنمي التفكير النقدي والتمحيص في استقبال المعلومات لدى الطلبة	4.36	0.82	7	مرتفعة جدا
7	أنمي التواصل مع الآخرين لدى الطلبة	4.04	0.88	11	مرتفعة
8	أنمي العمل الجماعي التعاوني لدى الطلبة	4.17	0.89	10	مرتفعة
9	أسعى لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة	4.38	0.71	6	مرتفعة جدا
10	أغرس الدافعية لدى الطلبة للتعلم مدى الحياة	4.26	1.01	8	مرتفعة جدا
11	أدرب الطلبة على استخدام مهارات التفكير العلمي في المواقف التعليمية التعلمية	4.45	0.86	5	مرتفعة جدا
	الوسط الحسابي للمحور الأول	4.39	0.41	-	مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يبين الجدول رقم (3) أن الفقرة رقم 1 والفقرة رقم 5 قد احتلتا معا المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.68، أما العبارة رقم 7 فقد سجلت أدنى متوسط حسابي قدّر بـ 4.04، فرغم أن هذه العبارة تحتل المرتبة الأخيرة إلا أنها تقابل درجة ممارسة مرتفعة. وعموما فإن الممارسة بدرجة مرتفعة جدا من طرف الأساتذة المستجوبين هي ما يميز أغلب مكونات هذا المحور بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.39 وانحراف معياري يقدر بـ 0.41. وهذا يعود لتبني أعضاء هيئة التدريس لنموذج تعليمي أفرزه العصر الرقمي الجديد، قائم على الدور الطليعي للطلبة وإشراكهم في العملية التعليمية بإكسابهم مهارات تتعلق بكيفية الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها، بما يتناسب ومتطلبات إعداد إنسان مجتمع المعرفة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kember and Doris, 2005)، ودراسة (دياب، 2006) ودراسة (وصوص، وآخرون، 2015)، وكذا دراسة (Arsenijevic, Maljkovic, 2015) بالنسبة للكليات الخاصة، وتختلف مع دراسة (ربابعه، 2018) حيث كانت درجة الممارسة متوسطة.

3-1-2 المحور الثاني: ممارسة مهارات التدريس الحديثة

الجدول -4- : نتائج المحور الثاني المتعلق بممارسة مهارات التدريس الحديثة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	أستعمل طرق التدريس الحديثة بما يتناسب وعصر المعرفة	4.09	0.72	9	مرتفعة
2	أربط موضوع الدرس بالقضايا المعاصرة ذات العلاقة	4.26	0.92	4	مرتفعة جدا
3	أنوع أساليب التدريس وفقا للمواضيع الدراسية	4.17	0.60	7	مرتفعة
4	أوفر مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة	4.38	0.85	2	مرتفعة جدا
5	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.26	0.82	4	مرتفعة جدا
6	أحرص على مشاركة جميع الطلبة في المناقشات الصفية	4.23	0.81	6	مرتفعة جدا
7	أوظف الخبرات التعليمية التي يمتلكها الطلبة في المواقف التعليمية العلمية	4.13	0.88	8	مرتفعة
8	أوسع مدركات الطلبة نحو التحديات والمشكلات	3.87	0.85	10	مرتفعة
9	أمارس دوري كمحفز وموجه لعملية التعليم والتعلم	4.62	0.53	1	مرتفعة جدا
10	أوظف المستجدات العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية في مجال التدريس	4.38	0.68	2	مرتفعة جدا
11	أستعمل أساليب التقييم الحديثة	3.81	0.83	11	مرتفعة
	الوسط الحسابي للمحور الثاني	4.2	0.37	-	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يتضح من الجدول رقم (4) أن ممارسة مهارات التدريس الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، قد قدرت بدرجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي 4.19 وانحراف معياري 0.37، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور، فتراوحت بين 4.62 في حدها الأعلى وكانت للفقرة 20 وبين 3.81 في حدها الأدنى وكانت للفقرة 22، وهذا يعكس فاعلية دور أعضاء هيئة التدريس في تنظيم وتوجيه العملية التعليمية، ويؤكد حرصهم على توفير بيئة تعليمية محفزة للطالب قائمة على التعلم وليس التعليم، فالتوافر الفوري لجميع أنواع المعلومات والمعارف، لم يبقِ على المدرس الجامعي كمصدر حصري للمعرفة.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة تتفق هذه النتيجة في حصولها على درجة ممارسة مرتفعة مع دراسة (دياب، 2006) ودراسة (الصرايرة، 2011) وكذا دراسة (وصوص، وآخرون، 2015) ودراسة (Arsenijevic, Maljkovic, 2015) بالنسبة للكليات الخاصة، ودراسة (S. Al-Busaidi, S. Aldhafri, O. Büyükyavuz, 2016)، وتختلف مع دراسة (الجبوري وجنان، 2014) ودراسة (ربابعه، 2018) حيث كانت درجة الممارسة متوسطة.

3-1-3 المحور الثالث: دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية.

الجدول -5- : نتائج المحور الثالث المتعلق بدمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	أستعمل تقنيات العرض الإلكترونية في تقديم الدروس	3.64	0.97	2	مرتفعة
2	أصمم المقررات الدراسية باستعمال المراجع الإلكترونية	4.02	0.82	1	مرتفعة
3	أستطيع تصميم المواقع التعليمية على الانترنت	3.28	0.88	3	متوسطة
4	أستخدم البريد الإلكتروني كوسيط للحوار والتواصل مع الطلبة	3.13	1.19	5	متوسطة
5	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتوصيل المعارف للطلبة	2.89	1.09	6	متوسطة
6	أستخدم منصات التعلم	3.26	0.97	4	متوسطة
7	أستخدم التقييم الإلكتروني للطلبة	2.85	0.86	7	متوسطة
8	أمارس نمط التعليم عن بعد	2.66	1.07	8	متوسطة
	الوسط الحسابي للمحور الثالث	3.21	0.66	-	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

من الجدول رقم (5)، نلاحظ أن دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية كانت بدرجة متوسطة لكل الفقرات التي حددتها أداة الدراسة، ما عدا الفقرتين 2 و 1 اللتان احتلتا المراكز الأولى كأكثر المجالات استخداما لتكنولوجيا التعليم، بمتوسطات حسابية قدرت بـ (4.02 و 3.64) على التوالي، ويدل ذلك على درجة مرتفعة لكليهما، وهي مهارات أساسية وضرورية للأستاذ الجامعي للقيام بواجباته على أفضل وجه في عالم تكنولوجي معلوماتي سريع التغير، فتبني نظام تعليمي قائم على وسائل تقنية أمر ضروري، لكن يبدو أن الكفاءة الذاتية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم محدودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة إذ يوجد (6) فقرات من أصل (8) فقرات تمارس بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود جوانب قصور يجب تداركها، حيث احتلت الفقرة 8 والتي نصت على "أمارس نمط التعليم عن بعد" على المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي 2.66، ويعود ذلك لمقاومة عضو هيئة التدريس لمثل هذا النوع من التعليم بسبب الجهد والوقت المبذولين في تصميم برامج التعليم عن بعد ومتابعة العملية التعليمية، وهذا يجعله يعمل داخل وخارج حرم المدرسة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر عبد الرحيم ربابعه، 2018)، وتختلف مع دراسة (سهيل رزق دياب، 2006) حيث كانت درجة الممارسة مرتفعة جدا، ودراسة (غدير زين الدين محمد فلمبان، 2014) والتي جاء فيها توظيف التكنولوجية في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة.

3-2 عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعا لتأثير الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص وسنوات الخبرة ؟

3-2-1 الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، و الجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول -6- : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت".

المحاور	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور 1	ذكر	19	4.334	0.411	-0.817	0.418	غير دال
	أنثى	28	4.435	0.412			
المحور 2	ذكر	19	4.090	0.393	-1.657	0.104	غير دال
	أنثى	28	4.272	0.351			
المحور 3	ذكر	19	3.151	0.631	-0.539	0.593	غير دال
	أنثى	28	3.258	0.697			
الاستبانة ككل	ذكر	19	3.929	0.337	-1.185	0.242	غير دال

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة ممارسة الدور التعليمي عند الإناث أكبر منها عند الذكور، لكن بفارق بسيط وذلك بالنسبة لكل محور على حدى وللأداة ككل. وقدرت قيم "ت" بـ 1.185- للاستبانة ككل بقيمة احتمالية 0.242،

وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهو حال المحاور الثلاث التي كانت قيمها الاحتمالية غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكشف عن درجة ممارسة الدور التعليمي لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة تبعا للجنس. ويعزى ذلك إلى التجانس الثقافي والبيئي والاجتماعي والفكري لجميع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بغض النظر عن جنسهم بحيث يقوم أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمدرسة بعملهم وفق رؤية موحدة تعكس رسالة المدرسة وهي إرساء قواعد مجتمع المعرفة وإعداد الطلبة له بإكسابهم المهارات اللازمة لذلك. وتتفق هذه النتيجة ودراسة (الصرايرة،2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لتأثير للجنس.

3-2-2 الرتبة الأكاديمية:

تم إجراء اختبار التباين الأحادي one way anova للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما تعلق بتاثير الرتبة الأكاديمية. والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول –7– : نتائج اختبار التباين الأحادي تبعا لتأثير الرتبة الأكاديمية.

المحاور	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور 1	أستاذ مساعد ب	4.342	0.566	0.493	0.741	غير دال إحصائيا
	أستاذ مساعد أ	4.367	0.329			
	أستاذ محاضر ب	4.581	0.378			
	أستاذ محاضر أ	4.636	0.514			
	أستاذ التعليم العالي	4.363	.			
المحور 2	أستاذ مساعد ب	4.153	0.438	0.603	0.662	غير دال إحصائيا
	أستاذ مساعد أ	4.199	0.356			
	أستاذ محاضر ب	4.418	0.399			
	أستاذ محاضر أ	4.045	0.192			
	أستاذ التعليم العالي	4.000	.			
المحور 3	أستاذ مساعد ب	3.067	0.506	0.462	0.763	غير دال إحصائيا
	أستاذ مساعد أ	3.312	0.696			
	أستاذ محاضر ب	3.250	0.728			
	أستاذ محاضر أ	2.812	1.502			
	أستاذ التعليم العالي	3.250	.			
الاستبانة ككل	أستاذ مساعد ب	3.933	0.451	0.370	0.829	غير دال إحصائيا
	أستاذ مساعد أ	4.024	0.373			
	أستاذ محاضر ب	4.166	0.267			

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يوضح الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعا للرتبة الأكاديمية لكل محور على حدى وللأداة ككل، حيث قدرت قيمة "ف" للاستبانة ككل بـ 0.370 بقيمة احتمالية 0.829 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا. كما أن القيمة الاحتمالية لكل المحاور كانت غير دالة إحصائيا، إذ تراوحت بين 0.662 و 0.763، وقد

يعزى ذلك إلى أن الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس بمختلف رتبهم الأكاديمية متشابه لحد كبير، وبذلك فهم على درجة كافية من الوعي بممارسة دورهم التعليمي المعاصر.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة (الصرايرة،2011)، وتختلف هذه النتيجة مع (وصوص، وآخرون، 2015) حيث كانت لصالح رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، وكذا دراسة (فلمبان، 2014) حيث أن أعضاء هيئة التدريس من فئة المشاركين والمساعدين هم أكثر مهارة من فئة المعيدين والمحاضرين والأساتذة فيما يتعلق بالإلمام بالمعارف التقنية.

3-2-3 التخصص:

تم إجراء اختبار التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما تعلق باختلاف التخصص. والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول -8- : نتائج اختبار التباين الأحادي تبعا لمتغير التخصص.

المحاور	التخصص التدريسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور 1	علوم اقتصادية	4.278	0.381	1.691	0.183	غير دال إحصائيا
	رياضيات	4.342	0.416			
	لغات أجنبية	4.613	0.310			
	ثقافة عامة	4.363	0.540			
المحور 2	علوم اقتصادية	4.121	0.296	1.028	0.390	غير دال إحصائيا
	رياضيات	4.188	0.337			
	لغات أجنبية	4.356	0.301			
	ثقافة عامة	4.116	0.642			
المحور 3	علوم اقتصادية	3.400	0.543	3.681	0.019	دال إحصائيا
	رياضيات	2.798	0.636			
	لغات أجنبية	3.177	0.518			
	ثقافة عامة	3.660	0.849			
الاستبانة ككل	علوم اقتصادية	3.986	0.333	1.134	0.346	غير دال إحصائيا
	رياضيات	3.874	0.357			
	لغات أجنبية	4.136	0.251			
	ثقافة عامة	4.085	0.614			

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يوضح الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعا للتخصص باستثناء ما تعلق بالمحور الثالث وهو "دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية"، حيث جاءت قيمة "ف" 3.681 بقيمة احتمالية 0.019 أصغر من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائيا. كما يظهر الجدول السابق تباين في قيمة المتوسطات، حيث كانت أعلى درجة ممارسة للدور التعليمي تخص أساتذة الثقافة العامة بقيمة متوسط 3.660 من أصل 5 درجات. ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول –9– : نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

المحور 3	التخصص	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية	علوم اقتصادية – رياضيات	0.601	0.099	غير دال
	علوم اقتصادية – لغات أجنبية	0.222	0.831	غير دال
	لغات أجنبية – رياضيات	0.379	0.507	غير دال
	ثقافة عامة – علوم اقتصادية	0.260	0.835	غير دال
	ثقافة عامة – رياضيات	*0.862	0.042	دال
	ثقافة عامة – لغات أجنبية	0.483	0.444	غير دال

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أن سبب الفرروق الدالة إحصائيا في التخصص تعود إلى الفرق بين تخصص الثقافة العامة والرياضيات بفارق معنوي قدر ب 0.862 بقيمة احتمالية 0.042 وهي أقل من 0.05 وذلك لصالح تخصص الثقافة العامة، بينما الفروق بين بقية التخصصات لم تكن دالة احصائيا، إذ تراوحت القيمة الاحتمالية بين 0.099 و0.835 وهي أكبر من 0.05. ويعود ذلك إلى أن تخصص الثقافة العامة يضم كل من الإعلام الآلي والفلسفة والقانون وعلم الاجتماع، إلّا أن أساتذة الإعلام الآلي يمثلون أكثر من نصف إجمالي أساتذة هذا التخصص الذين يتميزون بطبيعة الحال بإتقان مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية في دعم العملية التعليمية باستعمال مجموعة من البرامج والتطبيقات التفاعلية مع الطلبة أكثر من الأساتذة الآخرين، وهذا بحكم تكوينهم التخصصي في ذلك.

3–2–4 سنوات الخبرة:

تم إجراء اختبار التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما تعلق باختلاف سنوات الخبرة. والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول –10– : نتائج اختبار التباين الأحادي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور 1	أقل من 5 سنوات	4.381	0.451	0.091	0.965	غير دال إحصائيا
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.383	0.433			
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	4.515	0.319			
	25 سنة فما فوق	4.402	0.381			
المحور 2	أقل من 5 سنوات	4.181	0.314	0.078	0.972	غير دال إحصائيا
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.193	0.405			
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	4.303	0.367			
	25 سنة فما فوق	4.194	0.345			
المحور 3	أقل من 5 سنوات	3.200	0.659	0.311	0.817	غير دال إحصائيا
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.187	0.686			
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	3.583	0.260			
	25 سنة فما فوق	3.196	0.766			
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	3.993	0.358	0.234	0.872	غير دال إحصائيا
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.994	0.414			
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	4.188	0.300			

	25 سنة فما فوق	4.004	0.260			

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على مخرجات SPSS v20

يوضح الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعا لسنوات الخبرة، لكل محور على حدى وللأداة ككل، حيث قدرت قيمة "ف" للاستبانة ككل 0.234 بقيمة احتمالية 0.872 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا. كما أن القيمة الاحتمالية لكل المحاور كانت غير دالة إحصائيا، إذ تراوحت بين 0.078 و 0.311، وقد يعزى ذلك إلى أن الانفجار المعرفي الحاصل ضيّق الفجوة بين من يمتلكون خبرة أكبر ومن يمتلكون خبرة أقل، حيث صار الأساتذة أكثر قابلية للتعلم الذاتي ومواكبة برامج التطور المهني بغض النظر عن خبرتهم التدريسية، الأمر الذي ينعكس إيجابا على دورهم التعليمي. وتتفق هذه النتيجة ودراسة (الصرايرة،2011)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وصوص، وآخرون، 2015) حيث كانت لصالح تقديرات من خبرتهم من 1 – 5 سنوات.

خاتمة

– أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة لدورهم التعليمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، كانت بدرجة مرتفعة.

– احتل محور "تنمية الفكر الإبداعي للطلبة" المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدا، يليه محور "ممارسة مهارات التدريس الحديثة" بدرجة مرتفعة، أما المرتبة الأخيرة فعادت لمحور"دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية" بدرجة متوسطة.

– كشفت الدراسة عن صحة الفرضية التي نصت على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لتأثير الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص وسنوات الخبرة"، باستثناء محور "دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية" فيما تعلق بالتخصص، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا، وذلك لصالح أساتذة تخصص الثقافة العامة، وبالتالي تنفى الفرضية في هذا الجزء.

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

– ضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وبمختلف مؤسسات التعليم العالي بالجزائر على الأدوار التعليمية المتوقعة منهم في ضوء التحول لمجتمع المعرفة، وذلك بإقامة ندوات وورش عمل.

– تعزيز الدور التعليمي لأعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة، خاصة فيما يتعلق بعقد دورات تدريبية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التعليمية.

– توفير برامج تطوير مهني مستمرة لأعضاء هيئة التدريس على مستوى المدرسة.

– القيام بدراسة مماثلة لكن من وجهة نظر الطلبة، وذلك لعمل مقارنة بين الدراستين، وكذا دراسات تتعلق بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد مدكور، علي، (2008)، التعليم العالي في الوطن العربي الطريق إلى المستقبل، القاهرة: دار الفكر العربي.

2. الجبوري، حمدان مهدي، حمزة، جنان مرزة، (2014)، "تقويم مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، المجلد 0 (ع 17)، ص. ص 562 552

3. الصرايرة، خالد أحمد، (2011)، "الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 (ع 1+2)، ص. ص 601 652

4. تقرير المعرفة العربي، 2014، "الشباب وتوطين المعرفة: دولة الإمارات العربية المتحدة"، مؤسسة محمد بن راشد آل المكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دبي: دار الغرير للطباعة والنشر.

5. ربابعه، عمر عبد الرحيم، (2018)، "درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويون"، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد 42 (ع 3)، ص. ص 1 25

6. رزق دياب، سهيل، (2006)، "المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين (أدواره المتوقعة – سماته ومقوماته)"، المؤتمر العلمي "المعلم في الألفية الثالثة – رؤية آنية ومستقبلية"، الأردن: جامعة الإسراء.

7. فلمبان، غدير زين الدين محمد، (2014)، "دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3 (ع 3)، ص. ص 30 73

8. كيوة، جورج د، كينزي، جيليان، توتش، جون أتش، ويت، إليزابيث ج، وآخرون، (2006)، نجاح الطالب في الجامعة، ترجمة معين الإمام، الطبعة العربية الأولى، الرياض: مشروع الترجمة المشترك بين وزارة التعليم العالي السعودية ومكتبة العبيكان.

9. محمد وصوص، ديمة، الجوارنة، المعتصم بالله، العطيات، خالد، (2015)، "درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال"، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42 (ع 3)، ص. ص 1023 1041

المراجع الأجنبية:

1. Al-Busaidi S, Aldhafri S, Büyükyavuz O, (2016), “Effective University Instructors as Perceived by Turkish and Omani University Students”, SAGE Open, Vol 6 (No 3), p. p 1 8

2. Arsenijevic Jasmina, Maljkovic Milanka, (2016), "Teachers' Roles in Relation to the Ownership Structure of a Faculty", 9th International Conference Interdisciplinary in Engineering, 8-9 October 2015, Romania : Tirgu-Mures, Procedia Technology, Vol 22, p. p 1152 1159.
3. Kember David and Y. P. Leung Doris, (2005), "The influence of the teaching and learning environment on the development of generic capabilities needed for a knowledge-based society", Learning Environments Research, Vol 8 (No 3), p. p 245 266